

الحرب بين روسيا وأوكرانيا _ إضاءات شرعية على الحرب الأوكرانية_ الشيخ عبد القادر البكور أبو أنيس

عبدالقادر البكور

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله عن ابن مسعود رضي الله عنه كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق لحاجته فمررنا بحمرة لها فرخان فاخذنا فرخيها - 00:00:05

فجعلت تعرش اي ترفرف بجناحيها حزنا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من فجع هذه بولدها؟ ردوا عليها ولدها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اىذاء الحيوانات - 00:00:25

ولعن من يمثل بالحيوان ورأى حمارا قد وسم اي كوي بالنار فقال لعن الله الذي قد وسمه واخبر عليه الصلاة والسلام عن بغي من بغايا بني اسرائيل غفر الله تعالى لها بسقاية كلب عطشان - 00:00:49

ما علاقة هذا باوكرانيا هذا جواب عن سؤال سئلت عنه كثيرا عن حكم التعاطف مع الاوكران المستضعفين. من النساء والاطفال فكان الجواب ان ديننا العظيم جاء بالرحمة حتى للبهائم ديننا العظيم لم يأت ليسلخك من بشريتك - 00:01:11

ليجردك عن عواطفك وانما جاء ليوجهها حيث ينبغي ان تكون فهو دين الرحمة بالضعيف دين النصرة للمظلوم دين الانصاف والعدل حتى مع الكفار لا يرى قتلا لطفل ولا امرأة بحال من الاحوال - 00:01:40

في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النساء والاطفال واجمعت الامة جيلا بعد جيل على هذه القضية. كما نقله ابن عبد البر والنووي وغيرهما. لا - 00:02:05

اتم اخي تمهل قليلا تمهل قليلا ولا تسترسل بعواطفك مع الامم الاخرى وانت ناس لمصاب امتك ان جراح الامة الاسلامية التي تغشى جسدها من مشرق الارض الى مغربها هذه الجراح الغائرة التي لا ترفع - 00:02:25

هذه الدماء الدافقة التي لا تتوقف لو قورنت الحرب الاوكرانية برمتها بها لما ساوت قرصة بعوضة والعجب اشد العجب ان ترى بعض المراسلين ينتحبوا ويبكي وتنفجر دموعه لادنى عارض يراه عند - 00:02:52

كتعاطف بعضهم مع بعض ثم تراه لا يسلط الضوء ولا ينسب بنت شفا ولا تذرف له دمة على المسلمين الذين يسبحون في بحار الدماء على الايجور في الصين على الروهينجا في بورما على الهنود المسلمين في الهند على الكشميريين على المسلمين في مالي وتشاد - 00:03:18

وغيرها حيث يقضون تحت طائرات فرنسا على اهل السنة في اليمن. فضلا عن العراق والشام. فرويدك يا اخي مصاب امتك اولى ان تهتم له من مصاب غيرها. اين الولاء لاهل الايمان - 00:03:43

ثم بعد ذلك لنقف وقفة اخرى. ان اوكرانيا مع كونها اخف شرا واقل طغيانا من روسيا الا انها عينها اوكرانيا التي غزت العراق بالامس. وقتلت فيه النساء والاطفال والمسلمين رئيس اوكرانيا الذي يلمع كبطل هو عينه الذي يدعم دعما لا محدودا اليهود في قتلهم - 00:04:01

المسلمين في فلسطين هذا يستوجب ان يتحرك البراء تجاههم نحن مع كوننا لا نقر ظلما. مع كوننا نتمنى كسر شوكة روسيا في اوكرانيا. مع كوننا مأسى لحال النساء والاطفال الا اننا لا نمضي حدود الولاء والبراء مع القوم الكافرين. الا اننا لا ننسى - 00:04:30

نكاية اعدائنا في اخواننا. فهذا ينبغي ان يكون حاضرا ماثلا. بل نحن نفرح بنكاية الكفر بعضهم ببعض. وهذا مما شرعه الله تعالى. ومن

شفاية صدور القوم المؤمنين ثالثا يا اخي - 00:04:57

ان هذه الحرب قد ابانت سوءة الغرب قد كشفت قناع الزيف عن وجهه. الان صار تفجير النفس بطولة. الانصار عبور الحدود للقتال في بلد اخر امرا مشروعاً. الان تتدفق مضادات - 00:05:19

دبابات والطائرات على اوكرانيا وقد حرمتها منها عشر سنين. ونساؤنا واطفالنا وشيوخنا تقتل وبلادنا تهدم اخواننا يهجرون في كل ارض. الان جاءت العقوبات الصارمة الحازمة التي تصيب روسيا في سويداء - 00:05:39

بها وصميم فؤادها لاجل انها غزت كفارا مثلهم. اما نحن فلا باقي لنا. فكن على بصيرة من انسانية الغرب الشوهاء من قيمه العوراء من رقيه الممسوخ ثم بعد ذلك اقف رابعا مع كل صاحب عقدة نقص مع كل خاذل مخذول - 00:06:01

صار يمتدح ثبات اوكرانيا ثم يرمي اخوانه ممن جاهد في الشام بالانهزامية والضعف والتسليم للعدو يا هذا باي عقل تفكر؟ باي ميزان تزن الامور؟ كيف لك ان تقارن جهادا عظيما - 00:06:29

قدمت فيه الف الف نفس قرابين لله. اهريق في الدماء كانها انهار. تراكت الجثث والاشلاء اكدا. صار الناس فيه ما بين جريح وطريح وكسير واسير وقتيل بأسلحة بدائية هي في ميزان الدول كالكساكين المطابخ - 00:06:49

لتقارن هذا كله بقتال لايام معدودة. لا تساوي الاسبوع من دولة تمتلك الطائرات والدبابات والمضادات بدعم غربي مطلق لا محدود ومع هذا كله لم يمت في حربها نصف العدد الذي - 00:07:14

في قصف الغوطة بالكيماوي وفي قصف خان شيخون بالغازات السامة. مع هذا كله استطاعت روسيا ان تنتزع منهم في ايام ضعف مساحة سوريا ثم بعد ذلك ايها الموفق وانت تتعاطف مع القوم في نفس اللحظة هم يزجرون ينظرون اليك بعين - 00:07:34

في الازدراء والدونية والاحتقار. في نفس اللحظة يخرج قائلهم ليقول هذه ليست العراق. وليست الشام وليس ست افغانستان يخرج الآخر ليقول هؤلاء مثلنا اصحاب بشارة بيضاء وعيون زرقاء في نفس اللحظة يهينون العرب والافارقة على حدودهم ويتركونهم ايام

- 00:07:58

امل في العراق بلا رحمة ولا انسانية ينبغي عليك ايها المسلم ان تكون معتزا بدينك. ان تكون متوازنا في تصورك ان تكون عادلا في ان تأخذ منهجك وطريقك من قال الله وقال الرسول صلى الله عليه وسلم حتى لا تتيه والحمد لله - 00:08:24

رب العالمين - 00:08:49